دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري لتحصين أبنائها من برامج الأطفال التلفازية

ROLE OF FAMILY IN SPREADING INTELLECTUAL SECURITY CULTURE TO FORTIFY CHILDREN AGAINST CHILDREN TV SHOWS

إعداد

رنيم يحيى سالم باعثمان

Doi: 10.12816/jacc.2020.102162

الاستلام: ١٨/ ٥/ ٢٠٢٠ القبول : ٥/ ٦/ ٢٠٢٠

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري، من خلال التعرف على الأساليب التربوية التي تطبقها الأسرة، والتعرف على الفروق الفردية بين أفراد عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري لتحصين الأبناء من برامج الأطفال التلفازية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية. واعتمد البحث على منهج المسح الوصفي والتحليلي، وطبقت استمارة الاستبانة على عينة قوامها (٢٧٥) من الآباء والأمهات. و قد خرج البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها :أن تطبيق أفراد عينة البحث للأساليب التربوية من أجل نشر ثقافة الأمن الفكري غير كافٍ، كما نتج عن فروض البحث وجود علاقة بين كثافة مشاهدة أفراد العينة برامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم وتحصينهم فكريًا، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة في نشر ثقافة الأمن الفكري لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، غير أن عامل عدد الأبناء أثر على قدرة أفراد العينة على نشر ثقافة الأمن الفكري، وأوصى البحث إلى إنشاء مؤسسات تقوم بعقد دورات وورش عمل تدرب الوالدين والمقبلين على الزواج كيفية نشر ثقافة الأمن الفكري بالطرق الفعالة.

كلمات مفتاحية : الأساليب التربوية، تأثير التلفاز على الأطفال، تربية أمنية

ABSTRACT :

This study aims to recognize the role of family in terms of spreading the culture of intellectual security to fortify children against Kids TV Shows through recognizing the educational approaches applied by

families to spread the culture of intellectual security. It further aims to recognize the individual differences among members of the sample group in terms of spreading the culture of intellectual security to fortify their children against TV shows according to demographic variables. To this aim, the study employed the descriptive and analytical approaches – in addition to a questionnaire applied to a sample group composed of 275 members of parents. Findings of the study revealed that educational approaches applied by members of the sample group to spread the culture of intellectual security are inadequate. Findings of the study further revealed a relationship between the intensity of watching TV by members of the sample group together with their children and the intellectual fortification. Findings also revealed that there are no statistically indicated differences among members of the sample group in terms of spreading the culture of intellectual security to fortify their children against Children TV Shows according to demographic variables. Nonetheless, the variable of number of children has had its impact on the ability of members of the sample group to spread the culture of intellectual security. Eventually, the researcher made a number of recommendations to set up establishments concerned with holding training sessions and workshops for the parents and those who are willing to marry on how to effectively spread the culture of intellectual security.

مقدمة:

الأمن والاستقرار من مطالب الحياة الضرورية، وقاعدة أساسية تقوم عليها الدول القديمة والحاضرة، فقد حاول الإنسان منذ القدم أن يعمل على توفير الأمن بشتى الطرق والوسائل؛ لضمان وجوده على ظهر الأرض، فمن أخطر ما يهدد استقرار المجتمعات فقدان الأمن، إذ إنه يعد نعمة من نعم الله على عباده، قال تعالى:(الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) (سورة قريش) (الحارثي،٢٠١٤،ص٢).

فقيمة الأمن تزداد عند ربطه بالفكر؛ فالأمن الفكري مطلب مهم لاستقرار المجتمعات على اختلافها وتنوعها، فسلامة أفكار أفراد المجتمع، وسيرهم في نطاق آمن، سيؤدي إلى مجتمع متحضر متماسك، يحصل فيه الولاء والانتماء الوطني المطلوب بنسبة عالية، وفي المقابل إذا فُقِد الأمن الفكري، فلن يصل الأمن الوطني لهذه المجتمعات إلى الاستقرار أو التطور والنماء (الهليل،٢٠١٥، ص١).

إن مهمة الأمن الفكري هي: الوقاية من الانحراف بالوعي المبكر بأخطاره وأثره وتأثيره في المجتمع، والتي من شأنها تقوية البناء الفكري القويم وإبعاد الأفكار والمفاهيم المنحرفة، ولا يتحقق هذا الفكر السليم إلا بتنشئة الإنسان منذ طفولته في بيئة تربوية سليمة، (أبا الخيل،٢٠١٠، ص٣٠)؛ فمرحلة الطفولة من أخطر وأهم مراحل عمر الإنسان، وتعد الأساس الذي يبني عليه بقية حياته.

فالأسرة هي المكان الذي يتلقى فيه الطفل التربية منذ ميلاده، تنفرد دون سواها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى بدورها في بناء وتشكيل شخصية الطفل باعتبارها التربة الخصبة التي تنمو وتترعرع فيها بذور شخصيته، وهي بذلك تحرص على أن تكون عملية النمو متكاملة حتى تمد المجتمع بأفراد فاعلين فيه (جوهاري، عجيلات،٢٠١١، ص٢٥٤).

والتلفاز أحد وسائل الإعلام تأثيرًا على الأطفال، وذلك بفضل تميزه بامتلاك الواقعية من خلال نقله لمشاهد بالصوت والصورة والحركة، يشبع لديهم المشاركة الخيالية التي تعوضهم من القصور في الممارسة، فضلًا عن قدراته الفنية في التشويق والإمتاع، فيقعون ضحية المضمون الإعلامي الموجه إليهم، والذي يسعى لتثبيت قيم معينة لدى الأطفال أو إزالتها، ويجعلهم يعيشون في جملة من المتناقضات تؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية (أحمد، الحمامي، ٢٠١٥، ص ٢٩٢).

وبناءً على ما سبق، يسعى البحث إلى التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائها من برامج الأطفال التلفازية.

مشكلة البحث:

نتج عن التطورات السريعة في مجالات الحياة ظهور البث المباشر وقنوات التلفاز المتنوعة، وأدى تطورها إلى انتشار أفكار منها: النافع والضار، وانشغل الأطفال بمتابعة برامج الأطفال التلفازية مما جعل تأثرهم بالأفكار الضارة عملية في غاية السهولة، خاصة عند عدم وجود رقابة مباشرة أو غير مباشرة من الوالدين؛ فالأسرة تحمل مسؤولية حماية أبنائها من الانحراف الفكري والسلوكيات الخاطئة التي تبث من القنوات الفضائية، وتربيتهم تربية أمنية تتحقق بتعزيز الوالدين للأمن الفكري لأبنائهم، ومن هنا تكمن مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الرئيسي: **ما دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائها من برامج الأطفال التلفازية؟**

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائها من برامج الأطفال التلفازية، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية كالتالي:

١. التعرف على مدى انتشار مصطلح الأمن الفكري بين أفراد عينة البحث.
٢. التعرف على مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

٣. التعرف على الأساليب التربوية التي تتبناها الأسر؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري وسط الأطفال.
٤. التعرف على مظاهر الانحراف في سلوكيات الأطفال نتيجة التعرض لبرامج الأطفال التلفازية التي تبثها الفضائيات.
٥. التعرف على العلاقة بين مشاهدة أفراد عينة البحث برامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم ونشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم.
٦. التعرف على الفروق الإحصائية بين أفراد عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية: الجنس، السن، التعليم، العمل، عدد الأبناء، متوسط أعمار الأبناء.

أهمية البحث:

١. مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، ففيها يربى على أسس الحياة، وبناءً عليها يكمل مسيرة حياته، فيجب الاهتمام بتربية الأطفال تربية صحيحة.
٢. تأثر الأطفال بما يعرض على شاشة التلفاز، وتلقيهم أفكارًا وسلوكياتٍ ضارة تهدم المجتمع؛ لذلك اختارت الباحثة التلفاز كونه أكثر وسائل الدمار انتشارًا وتأثرًا به، بخلاف الدراسات السابقة.
٣. قلة الدراسات التي تناولت دراسة الأمن الفكري من برامج التلفاز.
٤. قلة وعي الوالدين حول الطرق الأكثر نجاحًا في تربية أبنائهم تربية أمنية فكرية، وطرق الفحص عن برامج التلفاز.

مصطلحات البحث:

الأمن الفكري:

التعريف الاصطلاحي: هو سلامة العقل والفكر من الانحراف، والالتزام بمنهج الوسطية والاعتدال في جميع مجالات الحياة والابتعاد عن الغلو والتنطع (السبيعي ٢٠١٣، ص١٨).

وهو شعور الدولة والمواطنين باستقرار القيم والمعارف والمصالح محل الصيانة بالمجتمع، ووحدة السلوك الفردي والجماعي في تطبيقها، والتصدي لكل من يعبث بها (الهماش٢٠١٠، ص٧).

التعريف الاجرائي للأمن الفكري لهذا البحث: هو تحصين عقل النشء وذلك بالعمل على تفعيل مدركات الفرد؛ لتمييز كل ما يشاهده من برامج التلفاز، ثم رفض كل فكر يؤثر سلبًا على الأمن داخل المجتمع في جميع جوانب الحياة.

الإطار النظري:

أهمية الأمن الفكري:

تنبثق أهمية الأمن الفكري من أهمية عقل الإنسان؛ فالله عز وجل ميَّزه عن سائر المخلوقات؛ فالإنسان يستطيع التمييز بين الخير والشر، ويحدد موقفه تجاه المواقف المختلفة عن طريق العقل، فحماية العقل من الضروريات الخمسة، واختلال الأمن الفكري يؤدي إلى وقوع الجرائم في المجتمع، ونشر الخوف بين الناس (العنقاوي، ٢٠١١، ص٢٥-٢٦).

الأمن الفكري عنصرٌ من عناصر نهضة الأمة، وعاملٌ للتحرر من الغزو الفكري، فهو يسعى لجعل الإنسان يفكر باستقلالية، ولا يعني غلق الأبواب أمام الحضارات المختلفة، والأفكار الجديدة، بل هو على التفكير الناقد الذي يجعلنا نأخذ منه ما يتوافق مع القيم الدينية والاجتماعية، وترك كل ما يخالف ذلك. (اليوبي، ٢٠١٢، ص١٣).

هو أساسٌ للمفاهيم السابقة، فمن خلال تأمل المصطلحات المتفرعة عن الأمن الوطني، نجد أن الأمن الفكري أساس لأنواع الأمن الأخرى؛ لأن الأمن الحسي لا يتحقق إلا إذا صحت الأفكار والنوايا، واستقام الناس على منهج الإسلام (أبا الخيل، ٢٠١٠، ص١٠).

مسؤولية الأمن الفكري مسؤولية مشتركة، تقع على عاتق السلطات المعنية بالأمن الوطني والمؤسسات الاجتماعية، لذلك نجد أهمية دور المؤسسات التعليمية والتربوية في توجيه سلوك النشء؛ لحفظ أفكارهم من الانحراف (التيجاني، ٢٠١٠، ص٦).

وزادت أهميته بعد ظهور الإرهاب والفئات الضالة، التي فاجأت العالم بأنشطتها التخريبية، وذهب ضحيتها آلاف من الأبرياء، ومن أدوات القضاء عليهم توفير الأمن الفكري، والتحاور مع هذه الفئات؛ لتفنيد الفكر من الانحراف (الشهراني، ٢٠١٥، ص٣٧).

بناءً على ما سبق، رأت الباحثة أن أهمية الأمن الفكري للأسرة يمكن حصرها في النقاط التالية:

١. القيام بما أمر الله به من تربية الأبناء تربية صالحة، قائمة على حمايتهم من كل ما يضر بهم.

٢. تأمين مستقبل الأبناء، حيث يسعى الوالدان لتربيتهم بالطرق الصحيحة التي تعلمهم مواجهة مخاطر الحياة.

٣. تخريج جيل ناجح يسعى لإعمار الأرض، ويعمل على تحقيق الأمن للوطن، وبناء حصن من الأفكار الصالحة لمواجهة العدو.

٤. يحمي المجتمع من انتشار الجرائم والفساد، وذلك سيؤدي إلى نشر الأمن في الأسرة، وعدم الخوف على الأعراض والأموال.

التربية الأمنية للأبناء:

الإنسان الواعي يدرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، استنادًا على قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته"، وهذه المسؤولية ليست قاصرة على الأب دون الأم والعكسُ كذلك، وإنما هي مسؤوليتهما معًا، بأن يقوموا بتربية أبنائهم على الفرائض الدينية والآداب الاجتماعية ومكارم الأخلاق (أبو رغدة، ١٤٢١، ص٣٠).

وأهم مسؤوليات الوالدين تربية الأبناء تربية أمنية، حيث تعرف التربية الأمنية بأنها: تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة على رجال الأمن والمواطنين من أجل تحقيق أمن المجتمع، وهي تهدف لتعريف خطر الجريمة وأثرها على الفرد والمجتمع ووسائل مكافحتها، وحماية النشء من الاستغلال الإجرامي (الفالح،١٤٢٩، ص٣٦).

هناك عددٌ من الأساليب التربوية التي يجب على الأسرة إتباعها؛ لتحقيق تربية أمنية لأبنائها:

١. يحتاج الوالدان إلى تفعيل الحوار مع أبنائهم، فبواسطته تظهر أفكار الفرد داخل الأسرة، فقد يحمل الأبناء أفكارًا خاطئة تحتاج لتصحيحها، وتعويد الأبناء على طرح الأفكار وقبول الرأي الآخر، وتحقيق التفكير الإيجابي القائم على تمييز الأفكار النافعة من الضارة (الشريفين، مطالقة، ٢٠١٤، ص١١٣).

٢. تربيه الأبناء على تعظيم الأمن واستشعار أهمية سلامة الفكر وتحصينه تجاه المتغيرات الفكرية، وإكسابهم مجموعة من المعارف والقيم، يؤدي إلى استقرار نفسية الأبناء وتكوين شخصية منهجية علمية قائمة على إبداء الرأي وحسن الحوار، وقادرة على التحليل ونقد ما يرى من أفكار (الهليل ،٢٠١٥، ص٢٠).

٣. تنمية التفكير المنطقي المعني على استخدام عمليات فكرية واضحة وسليمة وتطبيقها على المواقف، القائمة على الجدل والعلاقات بين الأفكار، والتفكير النقدي الذي يجمع المتقابلات والآراء، ويقابل الاحتمالات المختلفة، ويمحصها ويختبرها، حيث تعد تلك العملية ترشيد الفكر للوصول إلى الحق لأسس الأمن الفكري في التربية الإسلامية (أبو حميدي، ١٤٣٢، ص٣٦).

٤. تقويم المفاهيم الخاطئة لدى الأبناء بناءً على ما استنتج من الحوار والمناقشة؛ لوقايتهم من الوقوع في الجريمة، وحفظ الأمن في المجتمع (الغامدي ،٢٠١٣، ص٣٩).

٥. الاستعانة بالمختصين علميًا وعمليًا لإقناع الأبناء بخطر الأفكار الهدامة إذا لم يفد الحوار في إقناعهم، ولتحقيق تغيير مسار هذه الأفكار لدى الأبناء (الغامدي ،٢٠١٣، المرجع السابق).

٦. تربية الأبناء على مهارات التفكير المنطقي الموضوعي، وهو تفكير يقود إلى كشف صحة الرأي الآخر بناءً على البراهين المقنعة، والتجرد من الأهواء الشخصية، والبعد

عن النقد السلبي الذي يضخم السلبيات ويخفي الإيجابيات، ونقد الأفكار من خلال تمييز صحيحها من سقيمها بدلًا من نقد الأشخاص (الشريفين، مطالقة، ٢٠١٤، ص١١٦).

ثمار تفعيل الأسرة للأمن الفكري:

١. عدم تضليل الأبناء بالأفكار المتطرفة التي لا تقترن بالأدلة الصحيحة.
٢. خروج جيل يتميز بالتفكير النقدي القائم على تمحيص الأفكار وعدم الانجراف وراء الأفكار الهدامة.
٣. الحد من جهود الأيدي الخفية التي تنشر الأفكار الهدامة بين الأطفال.
٤. بناء قاعدة أمنية قوية تحمي الوطن، يشترك أفراد المجتمع في بنائها.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري:

١. دراسة (الشريفين، عماد ومطالقة، أحلام ٢٠١٣م) حول آليات تأهيل الأسرة؛ لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ضعف قدرة الأسرة في إشباع الحاجات النفسية والفكرية لأبنائها، والاكتفاء بإشباع الحاجات الجسدية مما نتج عنه خروج جيل يعاني من الأفكار المنحرفة، نتج عن الدراسة أن أهم آليات تأهيل الأسرة؛ لتحقيق الأمن النفسي والفكري هو تعريفها باحتياجات الطفل الأساسية: (الفسيولوجية، النفسية، الاجتماعية)، وتعزيز الحوار والتشاور داخل الأسرة يؤدي إلى حماية الأبناء من الانحراف.

٢. دراسة (أبو حميدي، علي ٢٠١٢م) حول أسس الأمن الفكري في التربية الإسلامية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أن الأمة الإسلامية بحاجة إلى الأخذ من ثقافات الشعوب بما يتوافق مع تعاليم الإسلام، وتحقيق الأمن الفكري مسؤولية اجتماعية تحقق للفرد حياة طيبة، ويحتاج إلى أسس إسلامية توافق الوسطية والاعتدال وتبتعد عن التعصب، اتبع الباحث المنهج التحليلي الاستنباطي، ونتجت الدراسة إلى تمييز التربية الإسلامية بتحقيقها للأمن الفكري ببيان الأحكام الشرعية لحياة المسلم.

٣. دراسة (العنقاوي، مها ٢٠١١م) حول دور الأب في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأب في تحقيق الأمن الفكري وحماية أبنائه من الأفكار الضارة، وقياس مدى الدور الذي يسهم به في تحقيق الأمن الفكري من التنشئة الأمنية والوقاية من الانحرافات الفكرية وعلاجها، نتج عن الدراسة أن أكثر أدوار الأب فعالية هو دوره كمعالج لبعض الأفكار الانحرافية، يليه دوره في التنشئة الأمنية، وجاء في المرتبة الثالثة دوره الوقائي من هذه الافكار.

المحور الثاني: تأثير التلفاز على الأطفال:

١. دراسة (الحمضي، هشام ٢٠١٣م) حول (The influence of media on cultural)، هدفت الدراسة إلى التعرف على تطورات وسائل الإعلام خلال القرنين (١٩-٢٠)، وهذه التطورات التي أدت إلى تواصل بين الثقافات، نتج عنه آثار سلوكية

لدى الأطفال من انتشار العدوان والجريمة، وسلط الضوء على دور الوالدين للتقليل من هذه الآثار السلبية، ونتجت الدراسة إلى ظهور سلوكيات عدوانية من الأطفال الذين يشاهدون أفلام العنف.

٢. دراسة (نعيسة، رغداء ٢٠١١م) حول تأثير أفلام العنف الأجنبية على أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس ريف دمشق، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة الأطفال لأفلام العنف وإكسابهم سلوكيات عدوانية خاصة في حالة عدم وجود رقابة مباشرة أو غير مباشرة من قبل الوالدين، نتجت الدراسة إلى ارتفاع معدلات تعرض الأطفال لأفلام العنف، وتعلم العدوانية من خلال تقليد حركات البطل.

٣. دراسة (Adak, Ivrendi ٢٠١٠م) حول (Mothers' evaluation of cartoons)، تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء الأمهات حول تأثير أفلام الكارتون على الأطفال ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، واختلاف معدل التأثير بناء على الخصائص الديمغرافية للأمهات والأطفال، نتج عن الدراسة اختلاف الإحصائيات بين مستوى تعليم الأمهات وعمر الطفل والمعدل اليومي لمشاهدة التلفاز، حيث وجد أن الأمهات اللاتي يشاهدن التلفاز مع أبنائهن لساعة أو ساعتين أكثر متابعة لأفلام الكرتون من الأمهات اللاتي يشاهدن التلفاز مع أبنائهن أقل من ساعة، وترى الأمهات الجامعيات أن أفلام الكارتون تدعم عملية التعليم أكثر من الأمهات غير الجامعيات.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضت مجموعة من الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري، ودراسات تناولت تأثير التلفاز على الأطفال، وذلك بهدف الوقوف على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، والتعرف على أوجه الاستفادة منها:

١. اهتمت الدراسات التي تناولت موضوع نشر ثقافة الأمن الفكري إلى التعرف على دور الأسرة في نشر هذه الثقافة داخل الأسرة، والأساليب والآليات التي تأهل الأسرة على نشر ثقافة الأمن الفكري، واهتمت الدراسات التي تناولت تأثير التلفاز على الأطفال إلى الكشف عن الانحرافات والسلوكيات العدوانية التي اكتسبها الطفل نتيجة مشاهدته للتلفاز، وواصل البحث الحالي إلى ما توقفت إليه الدراسات السابقة، حيث اهتم بدراسة دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري بين أبنائها؛ لتحصينهم من تأثيرات التلفاز السلبية.

٢. الوالدان والأطفال عينة الدراسات السابقة، أما البحث الحالي فاختار الأسرة المتمثلة في الوالدين عينة له.

٣. اعتمدت الدراسات السابقة على مناهج بحثية مختلفة، منها: المنهج الاستنباطي، المنهج المسحي، المنهج الوصفي، واعتمد البحث الحالي على المنهج المسحي بشقيه: الوصفي والتحليلي.

٤. اعتمدت الدراسات السابقة على استمارة الاستبانة والملاحظات العلمية كأدوات لجمع البيانات، أما البحث الحالي اعتمد على استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى نوعية الدراسات الكيفية التي تعتمد على تفسير الظاهرة بشكل أكثر شمولية وموضوعية، ويركز البحث على دور الأسرة في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائها من برامج الأطفال التلفازية، بالتطبيق على عينة قوامها (٢٧٥) من الوالدين، وقد اعتمد البحث على منهج المسح بشقيه: الوصفي والتحليلي للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فروضه والتوصل إلى نتائج تفسيرية بشكل علمي منتظم.

أدوات جمع البيانات وعينة البحث:

جُمعَت البيانات من خلال: تصميم استمارة استبانة إلكترونية[١] ونشرها على أفراد العينة من الآباء والأمهات، ووضعت الباحثة شرط عدم إمكانية إرسال أكثر من استمارة للشخص نفسه، وامتدت الفترة الزمنية للدراسة من (٢٠١٨/٦/٢٣) إلى (٢٠١٨/٧/١٨)، وجاءت خصائص أفراد العينة كالتالي:

خصائص عينة البحث من الوالدين

جدول رقم (١)

يوضح خصائص أفراد العينة المسحية

خصائص العينة		التكرار	%	المجموع	
				التكرار	%
المكانة في الأسرة	أب	١٧	٦,٢	٢٧٥	١٠٠
	أم	٢٥٨	٩٣,٨		
السن	من ٢٠ إلى ٣٠	٣٠	١٠,٩	٢٧٥	١٠٠
	من ٣١ إلى ٤٠	١٣١	٤٧,٦		
	من ٤١ ــ ٥٠	٨٧	٣١,٦		

[١] https://docs.google.com/forms/d/1Z189R5PR8kqbXRsah9e_x9f7BxkzrTErYj2Ruq3pMuE/edit

	أكبر من ٥٠	٢٧	٩,٨		
التعليم	ما قبل الثانوي	١٢	٤,٤	٢٧٥	١٠٠
	ثانوي	٥٢	١٨,٩		
	دبلوم	٢٢	٨,٠		
	جامعي	١٦٥	٦٠,٠		
	ماجستير	٢٠	٧,٣		
	دكتوراه	٤	١,٥		
العمل	لا اعمل	١٠٦	٣٨,٥	٢٧٥	١٠٠
	موظف حكومي	١١٨	٤٢,٩		
	موظف قطاع خاص	١٢	٤,٤		
	اعمال حرة	٩	٣,٣		
	متقاعد	٢٧	٩,٨		
	طالب	٣	١,١		
عدد الأبناء	١	٣٥	١٢,٧	٢٧٥	١٠٠
	٢	٣٩	١٤,٢		
	٣	٧٤	٢٦,٩		
	٥	٧٩	٢٨,٧		
	أكثر من ٥	٤٨	١٧,٥		
متوسط أعمار الأبناء	أقل من سنتين	١٢	٤,٤	٢٧٥	١٠٠
	٣-٦	٧٣	٢٦,٥		
	٧-٩	٦٠	٢١,٨		
	١٠-١٢	١٣٠	٤٧,٣		
المجموع الكلي		٢٧٥	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق:

- أن نسبة الأمهات أعلى من نسبة الآباء، وهذا يوضح الفرق الكبير بين استجابة الأمهات للإجابة على الاستبانة واستجابة الآباء.
- أن أعلى فئة عمرية لأفراد العينة هي الفئة العمرية (٣١-٤٠) تليها الفئة العمرية (٤١-٥٠)، ويتضح من ذلك توسط أعمار أفراد العينة، حيث أن أغلب من لديهم أطفال تكون أعمارهم بين (٢٠ -٤٠).
- أن أغلب أفراد العينة حاصلون على مؤهل جامعي، بينما تفاوتت نسب الفئات الأخرى مما يؤدي إلى إيجاد فروقات بين إجابات أفراد العينة.
- أن أغلب أفراد العينة لا يعملون بمهنة معينة، يلاحظ أن نسبة الأمهات أعلى من نسبة الآباء وهذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة الذين لا يعملون بمهنة معينة حيث أنهن ربات بيوت.

- أن أغلب أفراد العينة لديهم خمسة أطفال، وهذا يتناسب مع توسط أعمار أفراد العينة حيث أن أغلبهم تتراوح أعمارهم بين (٢٠- ٤٠).
- أن أعلى فئة عمرية لدى أطفال أفراد العينة هي الفئة العمرية (١٠-١٢)، وهي الفئة التي يبدأ فيها الطفل بتكوين الأفكار المعنوية ويتأثر بما يشاهده في التلفاز.

مقاييس الاستبانة:

١. **مقياس كثافة الاستخدام (عدد** ساعات المشاهدة اليومية، عدد أيام المشاهدة أسبوعيًا).

٢. **مقياس الأمن الفكري (مناقشة** الأبناء، آليات تعليم الاستفادة من المحتوى التلفازي، طرق معالجة السلوكيات الناجمة عن مشاهدة المحتوى التلفازي، أسلوب اختيار البرامج التي يشاهدها الأبناء).

الصدق والثبات

أولًا: الثبات: للتأكد من ثبات المقاييس استخدمت الباحثة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ لكل مقياس من مقاييس البحث وجاءت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح مدى ثبات مقاييس البحث

المقياس	عدد العناصر	مستوياته	قيمة معامل ألفا كرو نباخ
كثافة المشاهدة	٣	٦-٣	٦٩٨،
		١١-٧	
		١٦-١٢	
الأمن الفكري	٤	٧-٤	٤,٢
		١١ -٨	
		١٥-١٢	

استخدم البحث أسلوبين لقياس صدق الاستمارة كالتالي:

١. **الصدق الظاهري (المحكمين):** عُرِض المقياس في صورته الأولية على أساتذة في علم الإعلام [٢]؛ لتعديل ما يرونه مناسبًا على بنود الاستبانة، إما بالحذف أو الإضافة أو

[٢] حسناء منصور، أستاذ مشارك، قسم الاتصال، كلية الاتصال والإعلام جامعة الملك عبدالعزيز
مصطفى صابر محمد النمر، أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون والفيلم، كلية الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
محمد بكري الشيخ، أستاذ مساعد، كلية الاتصال والإعلام جامعة الملك عبدالعزيز
خالد عبد الرازق عبد التواب، قسم الإذاعة والتليفزيون والفيلم، كلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام

التعديل، وكانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات الاستبانة لا تقل عن (٩٣ %) مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث.

٢. صدق الاتساق الداخلي: لحساب مدى الاتساق البنائي لمقاييس البحث قِيست علاقة كل عنصر من عناصر المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لدرجات الاتساق الداخلي لمقاييس البحث.

جدول (٣)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المقياس	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
كثافة المشاهدة	كم المشاهدة	،٩٩٤**	،٠٠٠
	عدد الساعات	،٩٨٤**	،٠٠٠
	المواد المشاهدة	،٦٧٧**	،٠٠٠
الأمن الفكري	مناقشة الأبناء	،٦٩١**	،٠٠٠
	آليات تعليم الاستفادة	،٥٧٦**	،٠٠٠
	طرق معالجة السلوكيات	،٤٠٩**	،٠٠٠
	أسلوب اختيار	،٦٨٤**	،٠٠٠

أولًا: مناقشة نتائج البحث التحليلية

المحور الأول: قياس انتشار مصطلح الأمن الفكري:

١-مدى سماع مصطلح الأمن الفكري

جدول رقم (٤)

يوضح مدى سماع أفراد العينة لمصطلح الأمن الفكري

السماع عن المصطلح	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	٢١٠	٧٦,٤	،٧٨٥	،٤١
لا	٦٥	٢٣,٦		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) إلى مدى سماع أفراد العينة عن مصطلح الأمن الفكري، حيث أن (٧٦,٤%) من العينة سمعوا به، و(٢٢,٦%) لم يسمعوا به.

تتفق نتيجة الجدول السابق مع دراسة صالح (الحارثي ،٢٠١٤، ص٩٠) والتي توصلت إلى أن مصطلح الأمن الفكري انتشر على نطاق واسع بفضل جهود مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في إقامة المعارض والندوات والمؤتمرات وورش العمل، وتقديم دراسات علمية واستطلاعات للرأي، مما يؤكد ما توصل إليه البحث الحالي في ارتفاع نسبة حجم انتشار مصطلح الأمن الفكري.

٢-مفهوم مصطلح الأمن الفكري

جدول رقم (٥)
يوضح مفهوم مصطلح الأمن الفكري لدى أفراد العينة[٣]

مفهوم مصطلح الأمن الفكري	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانحراف الأخلاقي	١٥١	٥٤,٩	،٥٤٩	،٤٩٨
التطرف والإرهاب	١٤٧	٥٣,٥	،٥٣٤	،٤٩٩
الإلحاد	٨٦	٣١,٣	،٣١٢	،٤٦٤
العنف	٨٨	٣١	،٣٢٠	،٤٦٧
أخرى	١٢	٤,٤	،٠٤٣	،٢٠٤
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلى تعدد مفهوم مصطلح الأمن الفكري لدى أفراد العينة، حيث جاء في مقدمة هذه المفاهيم الانحرافات الأخلاقية بنسبة (٥٤,٩%)، تلاها التطرف والإرهاب بنسبة (٥٣,٥%)، ثم الإلحاد بنسبة (٣١,٣%)، واقترب منه العنف بنسبة (٣١%)، وأضاف أفراد العينة مفاهيم أخرى بنسبة (٤,٤%)، منها: الأمن بالتماسك الأسري، التحصين الفكري بالتوعية الصحيحة، والأمن الشامل.

تتفق نتيجة الجدول السابق مع نتيجة دراسة (الشهراني، ٢٠١٠، ص٤٤٠) أن الانحراف الأخلاقي أبرز ظاهرة سلبية انتشرت في المجتمع السعودي نتيجة الغزو الفكري والانفتاح على العالم. ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الانحراف الأخلاقي ظاهرة منتشرة في المجتمع بشكل واضح، وغالبًا ما تمارس السلوكيات المنحرفة أمام أفراد المجتمع، بخلاف بقية الظواهر السلبية كالإرهاب والإلحاد فهذه الظواهر لا يظهرها الفرد علانية، بل يخفيها عن أنظار أفراد المجتمع.

المحور الثاني: الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري:-
١.مشاهدة الوالدين لبرامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم ونوعية هذه البرامج:
٣-مشاهدة برامج الأطفال التلفازية مع الأبناء

[٣] - أتيح للعينة خيار أكثر من بديل؛ لذلك مجموع التكرارات زاد عن ١٠٠%

جدول رقم (٦)
يوضح مدى مشاهدة أفراد العينة لبرامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم

مشاهدة برامج الأطفال	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	٢١٦	٧٨,٥	،٧٨٥	،٤١
لا	٥٩	٢١,٥		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) إلى أن عدد أفراد العينة التي تشاهد التلفاز مع أبنائها نسبتها (٧٨,٥%)، بينما (٢١,٥%) لا يشاهدون التلفاز مع أبنائهم.
وبالمقارنة بين نتيجة الجدول السابق وجدول رقم (٤) نجد أن النسب متقاربة جدًا، وهذا يمكن أن يفسر إدراك الآباء والأمهات باتباع الأساليب التربوية؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري من برامج الأطفال التلفازية.

٤-عدد أيام مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (٧)
يوضح عدد أيام مشاهدة أفراد العينة لبرامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم

عدد الأيام	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ولا يوم	٣٦	١٣,١	١,٨٩	،٩٩٤
يوم في الأسبوع	٨٧	٣١,٦		
أكثر من يوم في الأسبوع	٨١	٢٩,٥		
يوميًا	٨٧	٣١,٦		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) إلى عدد أيام مشاهدة أفراد العينة للتلفاز مع أبنائهم، حيث جاء في المقدمة (يوم في الأسبوع، يوميًا) بنسبة (٣١,٦%)، ثم (أكثر من يوم في الأسبوع) بنسبة (٢٩,٥%)، وبفارق كبير جاء من لا يشاهد التلفاز مع أبنائه بنسبة (١٣,١%).

ويتضح من الجدول السابق تساوي الفئتين (يوم في الأسبوع، يوميًا) بنسبة (٣١,٦%)، بينما تراجعت الفئة (أكثر من يوم في الأسبوع) بنسبة (٢٩,٥%)، واحتلت الفئة (ولا يوم) المركز الأخير بنسبة (١٣,١%).

٥-عدد ساعات مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (٨)

يوضح عدد ساعات مشاهدة أفراد العينة لبرامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم

عدد الساعات	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أشاهد	٣٦	١٣,١	١,٨١	١,٢١
نصف ساعة	٨٧	٣١,٦		
ساعة	٨١	٢٩,٥		
ساعتان	٣٣	١٢		
أكثر من ساعتين	٣٨	١٣,٨		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) إلى عدد ساعات مشاهدة أفراد العينة للتلفاز مع أبنائهم، حيث جاء في المقدمة من يشاهدون التلفاز مع أبنائهم لمدة نصف ساعة بنسبة (٣١,٦%)، ثم جاء من يشاهده لمدة ساعة بنسبة (٢٩,٥%)، وجاء بنسب متساوية كلاً من يشاهدون التلفاز مع أبنائهم لمدة أكثر من ساعتين ونصف ساعة ومن لا يشاهد، وجاء في المركز الأخير من يشاهدونه لمدة ساعتين بنسبة (١٢%).

وبالمقارنة مع جدول رقم (٧) يتضح تساوي نسبة أفراد العينة الذين يشاهدون برامج الأطفال مع أبنائهم يوميًا أو يوم واحد في الأسبوع، والذين يشاهدونه لمدة نصف ساعة، والذين يشاهدون التلفاز أكثر من يوم في الأسبوع والذين يشاهدونه لمدة ساعة.

٦-نوع برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (٩)

يوضح نوعية برامج الأطفال التلفازية التي يشاهدها أفراد العينة مع أبنائهم[٤]

البرامج	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترفيهية	٨٤	٣٠,٥	،٣٠	،٤٦
كرتون	١٧٥	٦٣,٦	،٦٣	،٤٨
تعليمية	٧١	٢٥,٨	،٢٥	،٤٣
ثقافية	٦٦	٢٤	،٢٤	،٤٢
مغامرات	٥٩	٢١,٥	،٢١	،٤١
مسابقات	٨٢	٢٩,٨	،٢٩	،٤٥

[٤] - أتيح للعينة خيار أكثر من بديل؛ لذلك مجموع التكرارات زاد عن ١٠٠%

مسلسلات	٥٨	٢١,١	،٢١	،٤٠
غناء وأناشيد	٥٩	٢١,٥	،٢١	،٤١
أخرى	٣	١,١	،٠١	،١
المجموع الكلي للعينة	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلى أنواع برامج التلفاز التي يشاهدها أفراد العينة مع أبنائهم، حيث جاء في المقدمة الكارتون بنسبة (٦٣,٦%)، يليه البرامج الترفيهية بنسبة (٣٠,٥%)، ثم برامج المسابقات بنسبة (٢٩,٨%)، بعد ذلك البرامج التعليمية بنسبة (٢٥,٨%)، وبفارق بسيط جاءت البرامج الثقافية بنسبة (٢٤%)، و تساوت كلاً من: برامج المغامرات وبرامج الغناء والأناشيد بنسبة (٢١,٥%)، يليها بفارق بسيط المسلسلات بنسبة (٢١,١%).
وأضاف أفراد العينة برامج أخرى بنسبة (١,١%)، وهي البرامج الرياضية، والبرامج الوثائقية.
نلاحظ أن الكارتون والبرامج الترفيهية وبرامج المسابقات حصلت على أعلى النسب، ويمكن لهذه النتيجة أن تدل على أن أفراد العينية محصورين على مشاهدة البرامج التي تهدف إلى التسلية.
وبالمقارنة مع نتائج جدول (٨) لا تتفق مع نتيجة دراسة (Ivrendi, Adak 2010,p2564) أن الأمهات اللاتي يشاهدن التلفاز مع أبنائهن لمدة ساعتين أكثر متابعة للكارتون من الأمهات اللاتي يشاهدن التلفاز مع أبنائهن مدة أقل من ساعة، وذلك بالمقارنة بين نتيجة توزيع عينة البحث وفقًا لنوعية البرامج التي يشاهدونها مع أبنائهم ومعدل ساعات المشاهدة.

٢.التحاور مع الأبناء أثناء مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

٧-التحاور أثناء مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى تحاور أفراد العينة مع أبنائهم أثناء مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

التحاور مع الأبناء	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	٢٠١	٧٣,١	،٧٣٠	،٤٤٤
لا	٧٤	٢٦,٩		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) أن (٧٣,١%) من أفراد العينة يتحاورون مع أبنائهم أثناء مشاهدة التلفاز، بينما (٢٦,٩%) لا يتحاورون.
تتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (الشريفين، مطالقة، ٢٠١٤، ص١١٣) أن من آليات تفعيل الأسرة للأمن الفكري تعزيز الحوار والمشاورة مما ينتج عنه زيادة تماسك الأسرة وتنمية تفكير الطفل نحو الأفضل.
ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن حوار الآباء والأمهات مع أبنائهم عند مشاهدة التلفاز يعد أكثر طريقة تربوية تتبعها الأسرة؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري من برامج الأطفال التلفازية، فمن خلال المقارنة بين نسبة من هم على علم بمفهوم الأمن الفكري ونسبة من يتحاورون مع أبنائهم عند مشاهدة التلفاز من أفراد العينة نجد أن النسب متقاربة جدًا.

٨-أسئلة التحاور حول برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١١)

يوضح أسئلة حوار أفراد العينة مع أبنائهم أثناء مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

الأسئلة	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يتحاور	٧٤	٢٦,٩	١,٦١	١,٤٨
ما فائدة المشاهدة؟	٨٢	٢٩,٨		
كيف ستتصرف إذا كنت في موقف بطل الفيلم، مذيع البرنامج؟	٤٦	١٦,٧		
ما رأيك في برامج الأطفال التي تشاهدها عمومًا؟	٣١	١١,٣		
هل تعتقد أن برامج الأطفال التي تشاهدها تعزز من القيم الفاضلة؟	٢٨	١٠,٢		
أخرى	١٤	٣,٨		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) إلى أسئلة الحوار التي تدور بين أفراد العينة وأبنائهم، حيث جاء في المقدمة التساؤل عن فائدة المشاهدة بنسبة (٢٩,٨%)، يليه التساؤل عن كيفية التصرف إذا كان في موقف بطل الفيلم أو مذيع البرنامج بنسبة (١٦,٧%)، بعد ذلك جاء التساؤل عن رأيه عن البرامج التي يشاهدها بنسبة (١١,٣%)، ثم بفارق بسيط جاء التساؤل عن اعتقاده حول تعزيز برامج الأطفال للقيم الفاضلة بنسبة (١٠,٢).
وأضاف أفراد العينة تساؤلات أخرى بنسبة (٣,٨%)، من هذه التساؤلات: (هل تصدق كل ما تشاهده؟ هل يمكن أن تفعل مثل تصرف البطل أو المذيع؟ هل تصرف البطل صحيح أم خاطئ؟)

نلاحظ أن التساؤل الذي حصل على نسبة أعلى يعد من التساؤلات البسيطة التي تعالج المستويات الدنيا في التفكير، وبالمقارنة مع متوسط أعمار الأطفال نجد أن النسبة الأعلى للأطفال من هم بين (١٠-١٢) عامًا، والذي ينبغي أن تكون التساؤلات أكثر عمقًا في التفكير.

٩-فوائد الحوار أثناء مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٢)

يوضح آراء أفراد العينة حول فوائد الحوار مع أبنائهم أثناء مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

فوائد الحوار	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لم يذكر فائدة	٣	١,٤	١,٤٤	١,٣٨
ترسيخ الفكر السديد نتيجة تبادل الآراء أثناء الحوار	٣٢	١٦		
استكشاف الأفكار المنحرفة من برامج الأطفال التلفازية	٢٥	١٢,٤		
تصحيح الأفكار الخاطئة التي كان يعتقد صحتها	١٠٦	٥٢,٧		
تعلم مهارة اختيار البرامج المفيدة لهم	٣٠	١٥		
أخرى	٥	٢,٤		
المجموع الكلي	٢٠١[٥]	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) إلى رأي أفراد العينة حول فوائد الحوار مع الأبناء أثناء مشاهدة التلفاز، حيث جاء تصحيح الأفكار الخاطئة التي كان يعتقد صحتها في مقدمة هذه الفوائد بنسبة (٥٢,٧%)، يليه ترسيخ الفكر السديد بنسبة (١٦%)، ثم تعلم مهارة اختيار البرامج بنسبة (١٥%)، بعد ذلك استكشاف الأفكار المنحرفة من البرامج بنسبة (١٢,٤%).

وأضاف أفراد العينة فوائد أخرى بنسبة (٢,٤%)، منها: التعليم على عدم تصديق كل ما يشاهدونه، اكتشاف الآراء و الانطباعات، وبنسبة (١,٤%) من أفراد العينة لم يذكر فائدة.

[٥] - تم استبعاد أفراد العينة الذين أقروا أنهم لا يتحاورون مع أبنائهم والبالغ عددهم ٧٤ ، راجع جدول رقم ١٠

تتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (إبراهيمي، إبراهيمي ، ٢٠١٤، ص٢٠) أن الحوار الأسري يقوي الروابط الأسرية ويسهل على الأفراد الإفصاح عن آرائهم وما يدور في نفوسهم، وله أثر إيجابي على سلوك الطفل إذا اتبع بمنهجية سليمة، ويتفق تفسير الباحثة مع رأي (العنقاوي ، ٢٠١١، ص٦٠) أن التغيرات السريعة الواردة من المجتمعات الغربية، واستقبال الأطفال لها من برامج التلفاز التي تعد من أكثر الوسائل متابعه لها، جعل الدور العلاجي للأفكار الخاطئة من أكثر الأدوار فعالية للأمن الفكري، وإهمال الآباء و الأمهات دور التنشئة بتربيتهم على التفكير النقدي.

٣.آليات فحص برامج الأطفال التلفازية:

١٠-فحص محتوى برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٣)

فحص برامج التلفاز	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	٢٢٣	٨١,١	،٨١٠	،٣٩٢
لا	٥٢	١٨,٩		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

يوضح مدى اهتمام أفراد العينة بفحص محتوى برامج الأطفال التلفازية

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٣) إلى أن (٨١,١%) من أفراد العينة يقومون بفحص برامج التلفاز التي يشاهدها أبناءهم، بينما (١٨,٩%) منهم لا يفحصون.

١١-أساليب اختيار برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٤)

يوضح أساليب اختيار برامج الأطفال التلفازية التي يتبعها أفراد العينة

أسلوب الاختيار	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشاهدها بمفردي وأقرر المناسب	١٨	٨	٢,٨	١,٥٦
الرجوع للمختصين	٦	٢,٧		
إشراك الأبناء في الاختيار	٦١	٢٧,٤		
اختيار قنوات محددة	١٣٥	٦٠,٥		
أخرى	٣	١,٣		
المجموع الكلي	٦٢٢٣	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) إلى أسلوب اختيار أفراد العينة لبرامج التلفاز التي تناسب أبناءهم، حيث جاء في مقدمة هذه الأساليب اختيار قنوات محددة بنسبة (٦٠,٥%)، يليه إشراك الأبناء في الاختيار بنسبة (٢٧,٤%)، ثم أشاهدها بمفردي وأقرر المناسب بنسبة (٨%)، بعد ذلك الرجوع للمختصين بنسبة (٢,٧%).
وأضاف (١,٣%) من أفراد العينة أساليب أخرى، منها: مشاهدة البرامج ثم أخذ قرار الاستمرار أو عدمه بناءً على الفائدة منه، واختيار أفلام خاصة بأعمارهم.
ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن أكثر الطرق اتباعًا لفحص برامج الأطفال التلفازية هو اختيار الوالدين للبرامج التي يرون أنها مناسبة لأبنائهم، وتعد أقل طريقة لنشر ثقافة الأمن الفكري، فهي لا تعلم الطفل كيف يختار ما يناسبه، وكيف يحلل مضمون البرامج، وبالمقارنة بين النتيجة السابقة ونتيجة الجدول رقم (١١) أن نوعية أسئلة الحوار التي يطرحها الوالدين على أبنائهم عند مشاهدة التلفاز يؤكد التفسير السابق؛ فالأسئلة لا تتعدى المستويات الدنيا في التفكير، وكذلك طريقة فحص البرامج تجعل تفكير الأطفال لا تصل المستويات العليا، واتضح أن تفعيل الحوار قائم في نطاق محدود وضمن ما يريده الوالدين.

٤.آليات تعليم الأبناء كيفية الاستفادة من برامج الأطفال التلفازية:

١٢-مدى تعليم الأبناء كيفية الاستفادة من برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٥)

يوضح مدى تعليم أفراد العينة لأبنائهم كيفية الاستفادة من برامج الأطفال التلفازية

تعليم الأبناء الاستفادة	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	٢٣٠	٨٣,٦	،٨٣٦	،٣٧٠
لا	٤٥	١٦,٤		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٥) إلى أن (٨٣,٦%) من أفراد العينة يعلمون أبناءهم كيفية الاستفادة من برامج الأطفال التلفازية، بينما (١٦,٤%) لا يعلمونهم.

٦ - تم استبعاد أفراد العينة الذين أقروا أنهم لا يفحصون المحتوى المقدم لأبنائهم والبالغ عددهم ٥٢، راجع جدول رقم ١٣

١٣- أساليب تعليم الأبناء الاستفادة من برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٦)

يوضح أساليب تعليم الأبناء كيفية الاستفادة من برامج الأطفال التلفازية التي يتبعها أفراد العينة

الأسئلة	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعليم الأبناء كيفية الاستفادة من البرامج الإيجابية	٤٠	١٧,٤	١,٩٩	١,٣١
تنبيه الأبناء إلى سلبيات بعض البرامج وما تحمله من أفكار منحرفة	١٢٤	٥٤		
استعراض مزايا التلفاز ووظائفه على الفرد والمجتمع	٧	٣		
تحذير الأبناء من أضرار مشاهدة بعض برامج الأطفال التلفازية	٥٧	٢٤,٧		
أخرى	٢	،٨		
المجموع الكلي	٢٣٠[٧]	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٦) إلى أسلوب أفراد العينة في تعليم أبنائهم كيفية الاستفادة من برامج التلفاز، حيث جاء في مقدمة هذه الأساليب تنبيه الأبناء إلى سلبيات بعض البرامج بنسبة (٥٤%)، يليه التحذير من أضرار مشاهدة بعض البرامج بنسبة (٢٤,٧%)، ثم تعليم الأبناء كيفية الاستفادة من البرامج الإيجابية بنسبة (١٧,٤%)، بعد ذلك جاء أسلوب استعراض مزايا ووظائف التلفاز على الفرد والمجتمع بنسبة (٣%).

وأضاف أفراد العينة أساليب أخرى جاءت في آخر هذه الأساليب بنسبة (٠,٨%) وهي: تعليمهم أن ليس كل ما يعرض يلائم ديننا ومبادئنا.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الوالدين يتبعون أقل الطرق التربوية فعالية؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري، وهو الدور الرقابي للطفل، وإهمال دور التنشئة القائمة على تربية الطفل كيف يستكشف ويحلل ما يعرض على برامج التلفاز، وهذا الأسلوب يجعل الطفل مقيد حول كيفية الاستفادة من براج الأطفال التلفازية ويتضح أن هناك قصور في معرفة الوالدين طرق نشر ثقافة الأمن الفكري الأكثر فعالية.

[٧] تم استبعاد أفراد العينة الذين أقروا أنهم لا يهتمون بكيفية الاستفادة من برامج التلفاز والبالغ عددهم ٤٥ ، راجع جدول رقم ١٥

المحور الثالث: مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الأبناء:

١٤-وجود تغييرات في سلوك الأبناء

جدول رقم (١٧)

يوضح مدى ملاحظة أفراد العينة وجود تغييرات في سلوك أبنائهم

ملاحظة وجود تغييرات في السلوك	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	١٦٣	٥٩,٣	،٥٩٢	،٤٩٢
لا	١١٢	٤٠,٧		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٧) أن (٥٩,٣%) من أفراد العينة لاحظوا تغير في سلوك أبنائهم، بينما (٤٠,٧%) لم يلاحظوا ذلك، نلاحظ تقارب النسبيتين.

١٥-السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٨)

يوضح أهم السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة أبناء أفراد العينة لبرامج الأطفال التلفازية

السلوكيات	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يوجد	١١٢	٤٠,٧	١,١٥	١,٦٦
عنف وعدوان	١١٥	٤١,٨		
انحراف أخلاقي	٢٠	٧,٣		
إلحاد	١	،٤		
توحد	١٠	٣,٣		
أخرى	١٦	٥,٨		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٨) إلى السلوكيات السلبية التي اكتسبها أبناء أفراد العينة نتيجة مشاهدتهم برامج الأطفال التلفازية، حيث جاء العنف والعدوان في مقدمة هذه السلوكيات بنسبة (٤١,٨%)، ثم بنسبة (٤٠,٧%) من أفراد العينة لم يلاحظوا أي سلوكيات سلبية يفعلها أبناؤهم، يليه الانحراف الأخلاقي بنسبة (٧,٣%).

وأضاف أفراد العينة سلوكيات أخرى بنسبة (٥,٨%)، منها: التقليد والمحاكاة، اللامبالاة في الأمور الهامة، التلفظ بألفاظ نابية، انحراف عقدي، السطحية في التفكير، عدم

التركيز في التفكير والعناد، بعد ذلك التوحد بنسبة (٣,٣%)، وجاء الإلحاد في آخر هذه السلوكيات بنسبة (٠,٤١%)

فنجد أن أكثر سلوك تأثر به الأطفال نتيجة مشاهدة برامج الأطفال التلفازية هو العنف والعدوان، وبهذا تتفق النتيجة مع دراسة (AL_Humaidhi,2013,P 20) التي تقول: إذا كان الطفل يشاهد شخصية تعرض على شاشة التلفاز، ويعتبرها قدوة له ،فمن المحتمل أن يحاكي سلوكيات هذه الشخصية، مثلاً إذا شاهد الطفل بشكل متكرر بطلاً في فيلم يستخدم العنف ضد الأشرار كضرب أو قتل لص لسرقة بسيطة، فهذا يؤدي إلى تعلم الطفل بأن الطريقة الصحيحة لمعاقبة السارق هو القتل.

١٦-طرق معالجة السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة برامج الأطفال التلفازية

جدول رقم (١٩)

يوضح طرق معالجة أفراد العينة للسلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة أبنائهم لبرامج الأطفال التلفازية

أساليب معالجة السلوكيات السلبية	التكرار	%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يوجد	٨٧	٣١,٦	١,٢٥٨	،٩٧٥
الحرمان من المشاهدة	٤٨	١٧,٥		
النقاش	١٢٧	٤٦,٢		
استشارة الخبراء	١٢	٤,٤		
أخرى	١	،٤		
المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٩) إلى طرق علاج أفراد العينة للسلوكيات السلبية، حيث جاء في مقدمة هذه الطرق النقاش بنسبة (٤٦,٢%)، يليه بنسبة (٣١,٦%) من أفراد العينة لم يتابعوا أي طريقة من طرق العلاج، يأتي بعد ذلك الحرمان من المشاهدة بنسبة (١٧,٥%)، ثم استشارة الخبراء والمختصين في التربية بنسبة (٤,٤%)، وأضاف أفراد العينة طريقة أخرى بنسبة (٠,٤%) وهي العقاب و الحرمان.

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الطرق التربوية؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري لازالت غير دقية وكافية، حيث أنه رغم فعالية طريقة النقاش والحوار في معالجة السلوكيات المنحرفة لكن وحدها لا تكفي لمعالجة هذه السلوكيات، نجد أن نسبة قليلة جدًا من أفراد العينة استعانوا بالمتخصصين لمعالجة سلوكيات أبنائهم، أما الغالبية العظمى فاعتمدت على خبراتهم الحياتية السابقة.

نتائج فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة عينة البحث برامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم ونشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين مشاهدة أفراد العينة لبرامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم وتحصينهم فكريًا

المتغير	Pearson Chi-Square	كا٢	Df
كثافة المشاهدة الأمن الفكري	219.969a	،٠٠٠	٨٤

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٠) إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة العينة لبرامج الأطفال مع أبنائهم وتحصينهم فكريًا حيث بلغت كا٢ (٠٠٠).

وقد أُجْرِي اختبار بيرسون لبيان قوة العلاقة بين المتغيرين .

جدول رقم (٢١)

يوضح قوة العلاقة بين مشاهدة أفراد العينة لبرامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم وتحصينهم فكريًا

المتغير	Pearson Correlation	Sig	N
كثافة المشاهدة الأمن الفكري	**٤١٥	،٠٠٠	٢٧٥

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢١) إلى وجود علاقة متوسطة القوة بين كثافة المشاهدة وتحصين الأبناء فكريًا حيث بلغت قيمة ارتباط بيرسون (٤١٥).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية: (الجنس، السن، التعليم، العمل، عدد الأبناء، متوسط أعمار الأبناء).

أولًا: الجنس (المكانة في الأسرة):

جدول رقم (٢٢)
يوضح الفروق بين أفراد العينة في نشر ثقافة الأمن الفكري بين أبنائهم وفقًا لمتغير الجنس

المتغير	المكانة في الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
الأمن الفكري	أب	١٧	٨,٤٧٠٦	٣,١٦٤٦٠	٦٦٠،	٢,١٥	٢,٥١
	أم	٢٥٨	٧,٥٦٢٠	٣,١٥٣٣٥			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس أو المكانة في الأسرة ونشر ثقافة الأمن الفكري بين الأبناء حيث بلغ مستوى الدلالة (٢,٥١) وهي قيمة غير دالة.

ثانيًا: متغير السن:

جدول رقم (٢٣)
يوضح الفروق بين أفراد العينة في نشر ثقافة الأمن الفكري بين أبنائهم وفقًا لمتغير السن

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية بناءً على السن حيث بلغ مستوى الدلالة (٨،) وهي قيمة غير دالة، وبذلك اتضح عدم صحة هذه الجزئية من الفرض الثاني.

ثالثًا: متغير التعليم:

جدول رقم (٢٤)
يوضح الفروق بين أفراد العينة في نشر ثقافة الأمن الفكري بين أبنائهم وفقًا لمتغير التعليم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأمن الفكري السن	بين المجموعات	٨,٢٦٢	٣	٢,٧٥٤	٢٧٤،	٤٨٨،
	داخل المجموعات	٢٧٢٠,٦٤٧	٢٧١	١٠,٠٣٩		
	الإجمالي	٢٧٢٨,٩٠٩	٢٧٤			
الأمن الفكري التعليم	بين المجموعات	٤٠,٣٦٥	٥	٨,٠٧٣	٧٨٨،	٥٥٩،
	داخل المجموعات	٢٧٤٦,٤١٣	٢٦٨	١٠,٢٤٨		
	الإجمالي	٢٧٨٦,٧٧٧	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية بناءً على التعليم حيث بلغ مستوى الدلالة (٠،٥) وهي قيمة غير دالة وبذلك اتضح عدم صحة هذه الجزئية من الفرض الثاني.

رابعًا: متغير العمل:

جدول رقم (٢٥)

يوضح الفروق بين أفراد العينة في نشر ثقافة الأمن الفكري بين أبنائهم وفقًا لمتغير العمل

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأمن الفكري العمل	بين المجموعات	٣٣,٢١٧	٥	٦,٦٤٣	٠,٦٤٧	٠,٦٦٤
	داخل المجموعات	٢٧٥٣,٥٦٠	٢٦٨	١٠,٢٧٤		
	الإجمالي	٢٧٨٦,٧٧٧	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية وفقًا لمتغير العمل حيث بلغ مستوى الدلالة (٠،٦) وهي قيمة غير دالة وبذلك اتضح عدم صحة هذه الجزئية من الفرض الثاني.

خامسًا: متغير عدد الأبناء:

جدول رقم (٢٦)

يوضح الفروق بين أفراد العينة في نشر ثقافة الأمن الفكري بين أبنائهم وفقًا لمتغير عدد الأبناء

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأمن الفكري عدد الأبناء	بين المجموعات	١٨٤,٣٩٣	٤	٤٦,٠٩٨	٤,٧٦٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٦٠٢,٣٨٥	٢٦٩	٩,٦٧٤		
	الإجمالي	٢٧٨٦,٧٧٧	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية

وفقًا لمتغير عدد الأبناء حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٦) وهي قيمة دالة وبذلك اتضح صحة هذه الجزئية من الفرض الثاني، ويوضح الجدول التالي المستوى المسؤول عن إحداث الفرق.

Multiple Comparisons

Dependent Variable: تحصين_الابناء

(I)عدد_الأبناء	(J)عدد_الأبناء	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
LSD 1	2	-2.06767-*	.72869	.005	-3.5023-	-.6330-
	3	-1.14093-	.63808	.075	-2.3972-	.1153
	5	-2.50271-*	.63156	.000	-3.7461-	-1.2593-
	أكثر من ٥	-1.19048-	.69134	.086	-2.5516-	.1707
2	1	2.06767*	.72869	.005	.6330	3.5023
	3	.92674	.62074	.137	-.2954-	2.1489
	5	-.43504-	.61404	.479	-1.6440-	.7739
	أكثر من ٥	.87719	.67538	.195	-.4525-	2.2069
3	1	1.14093	.63808	.075	-.1153-	2.3972
	2	-.92674-	.62074	.137	-2.1489-	.2954
	5	-1.36179-*	.50318	.007	-2.3525-	-.3711-
	أكثر من ٥	-.04955-	.57644	.932	-1.1845-	1.0854
5	1	2.50271*	.63156	.000	1.2593	3.7461
	2	.43504	.61404	.479	-.7739-	1.6440
	3	1.36179*	.50318	.007	.3711	2.3525
	أكثر من ٥	1.31224*	.56922	.022	.1916	2.4329
أكثر من ٥	1	1.19048	.69134	.086	-.1707-	2.5516
	2	-.87719-	.67538	.195	-2.2069-	.4525
	3	.04955	.57644	.932	-1.0854-	1.1845
	5	-1.31224-*	.56922	.022	-2.4329-	-.1916-

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن أصحاب الطفل الواحد هم الفئة المسؤولة عن إحداث فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات عدد الأبناء، حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الطفل الواحد والمجموعة ذات الطفلين، والمجموعة ذات الطفل الواحد والمجموعة ذات الخمسة أطفال، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية سنجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة صاحبة الطفل الواحد أعلى وبذلك يتأكد لنا أن هذه المجموعة المسؤولة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات هي مجموعة الطفل الواحد.

بناءً على ما سبق يتضح لنا صحة هذه الجزئية من الفرض الثاني.

خامسًا: متغير متوسط أعمار الأبناء:

جدول رقم (٢٧)

يوضح الفروق بين أفراد العينة في نشر ثقافة الأمن الفكري بين أبنائهم وفقًا لمتغير متوسط أعمار الأبناء

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأمن الفكري عدد الأبناء	بين المجموعات	٢٤,٧٣٣	٣	٨,٢٤٤	٨٠٦،	٤٩٢،
	داخل المجموعات	٢٧٦٢,٠٤٤	٢٧٠	١٠,٢٣٠		
	الإجمالي	٢٧٨٦,٧٧٧	٢٧٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية وفقًا لمتغير متوسط أعمار الأبناء حيث بلغ مستوى الدلالة (٤،) وهي قيمة دالة وبذلك اتضح عدم صحة هذه الجزئية من الفرض الثاني.

نستخلص من كل ما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية: (السن، الجنس، العمل، متوسط أعمار الأبناء)، بينما يؤثر -فقط- عامل عدد الأبناء في قدرة الآباء على نشر ثقافة الأمن الفكري لدى أبنائهم.

النتائج العامة:

١-انتشار مصطلح الأمن الفكري في المجتمع، حيث بلغت نسبة من سمع بالمصطلح من أفراد العينة (٧٨,٥%) بينما (٢١,٥%) لم يسمعوا به.

٢-مفهوم الأمن الفكري الانحراف الأخلاقي حصل على أعلى نسبة من أفراد العينة حيث كانت (٥٤,٩%)، يليه مفهوم التطرف والإرهاب ثم الإلحاد ثم العنف بنسب متقاربة، مما يدل على اتساع مفهوم مصطلح الأمن الفكري.

٣-مشاهدة أفراد العينة برامج الأطفال التلفازية مع أبنائهم بصورة غير كافية؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري، حيث أن أغلبهم يشاهد التلفاز مع أبنائه يوميًا أو يومًا واحدًا في الأسبوع لمدة نصف ساعة.
٤-الكارتون والبرامج الترفيهية وبرامج المسابقات حصلت على أعلى نسب مشاهدة، وهذا يدل على أن أفراد العينة محصورين على مشاهدة البرامج التي تهدف إلى التسلية.
٦-تعد نوعية أسئلة حوار أفراد العينة من الأسئلة البسيطة التي تعالج مستويات التفكير الدنيا مقارنة بمتوسط أعمار أطفال العينة.
٧-تتركز كيفية استفادة أطفال أفراد العينة من الحوار عند مشاهدة برامج الأطفال التلفازية حول تصحيح الأفكار الخاطئة، وهذا ما جعل الدور العلاجي للأفكار من أكثر الأدوار تطبيقًا؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري.
٨-أكثر الطرق التي يتبعها أفراد العينة؛ لفحص برامج الأطفال التلفازية هو اختيار الوالدين البرامج التي يرون أنها مناسبة لأبنائهم، وهي أقل طريقة لنشر ثقافة الأمن الفكري؛ لأنها لا تعلم الطفل كيف يختار ما يناسبه.
٩-تنبيه الأبناء من سلبيات برامج التلفاز وما تحمله من أفكار منحرفة هو أكثر أسلوب يتبعه أفراد العينة؛ لتعليم أبنائهم كيفية الاستفادة من برامج الأطفال التلفازية، حيث أنها تعد من أقل الطرق التربوية فعالية؛ لنشر ثقافة الأمن الفكري وهو الدور الرقابي على الطفل.
١٠-العنف والعدوان أكثر سلوك تأثر به الأطفال نتيجة مشاهدة برامج الأطفال التلفازية.
١١-أغلب أفراد العينة يتبعون طريقة النقاش والحوار مع أبنائهم؛ لمعالجة سلوكياتهم السلبية، وذلك بالاعتماد على خبراتهم، بينما نسبة قليلة استعانوا بالمتخصصين؛ لمساعدتهم في معالجة أبنائهم، وبذلك تكون الطرق التربوية التي يتبعها الآباء لنشر ثقافة الأمن الفكري غير دقيقة وكافية.
١٢- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة العينة لبرامج الأطفال مع أبنائهم وتحصينهم فكريًا.
١٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في نشر ثقافة الأمن الفكري؛ لتحصين أبنائهم من برامج الأطفال التلفازية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية: (السن، الجنس، العمل، متوسط أعمار الأبناء) بينما يؤثر -فقط- عامل عدد الأبناء في قدرة الآباء على نشر ثقافة الأمن الفكري لدى أبنائهم.

توصيات البحث:

١. إنشاء مؤسسات معنية بتأهيل الأسرة؛ لنشر الأمن الفكري تقوم بعقد دورات وورش عمل تعلم الأسرة كيفية نشر الأمن الفكري داخلها.

Doi: 10.12816/jacc.2020.102162

٢. تنظيم دورات وورش عمل تربوية تدرب المقبلين على الزواج لطرق ووسائل التربية الصحيحة، والتنسيق مع المحاكم الشرعية بأنه لا تتم إجراءات الزواج إلا بحضور الشاب والشابة هذه الدورات.
٣. القيام بحملات إعلامية تشارك فيها جميع أجهزة الإعلام في الدولة؛ لتوسيع مدراك أفراد المجتمع حول مفهوم الأمن الفكري وكيفية تفعيله.

مراجع البحث:

١. القران الكريم.

٢. الشريفين، عماد، مطالقة، أحلام (٢٠١٤). آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد٣٠، العدد٦٠. ٨٧-١٣١. ٠٠٠٦٢٥٧/١٠,١٢٨١٦.

٣. إبراهيمي، الطاهر، إبراهيمي، أسماء (٢٠١٤). الحوار كأسلوب تربوي داخل الأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. العدد ١١. ١٥-٣٨. تم الاسترجاع من موقع http://revues.univ-biskra.dz/

٤. الغامدي، أحمد (٢٠١٣). دور القيادات الكشفية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب في مدينة الرياض. (رسالة ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ببليوجرافية. الرياض.

٥. سمير جوهاري وعبد الباقي عجيلات (٢٠١١). الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد٩. ٢٢٠-٢٤٨. تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/87562

٦. التيجاني، حسن (٢٠١٠) واقع الأمن العربي٠البعد الفكري والتقني. الملتقى العلمي الأمن الشامل الواقع والمأمول، جامعة الرباط.

٧. أبو رغدة، حسن1421 (). تربية الأبناء وأثرها في أمن المجتمع. مجلة الأمن والحياة. العدد ٢١٢. تم الاسترجاع من موقع https://repository.nauss.edu.sa/

٨. أبا الخيل، سليمان (٢٠١٠). الأمن الفكري حقيقته وسبل حمايته. مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١.

٩. الحارثي، صالح (٢٠١٤). دور مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في تعزيز الأمن الفكري. (رسالة ماجستير) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ببليوجرافية. الرياض.

١٠. الهليل، عبد العزيز (٢٠١٥) الأمن الفكري ودور الأسرة في تحقيقه. ندوة قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب.

١١. اليوبي، عزيزة (٢٠١٠). مستوى تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز. (رسالة ماجستير). جامعة الملك عبد العزيز. الرسائل العلمية. جدة.

١٢. الحمامي، هاشم أحمد (٢٠١٥). التلفزيون وتأثراته المحتملة على جمهور الأطفال. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد ١٤، ٢٨٧-٣٢١.تم الاسترجاع من موقع http://revues.univ-biskra.dz/index.php/fshs/article/view/1407

١٣. العنقاوي، مها (٢٠١١). دور الأب في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. (رسالة ماجستير) جامعة الملك عبد العزيز. الرسائل العلمية جدة.

١٤. الشهراني، معلوي (٢٠١١). أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري. مكتبة الملك فهد الوطنية. ط١.
١٥. الفالح، مريم (٢٠٠٨). التربية الأمنية. مجلة الأمن والحياة. العدد ٣١١. ٣٦-٣٧. تم الاسترجاع من موقع https://repository.nauss.edu.sa/
١٦. Ivrendi, Adak (2010). Mothers' evaluation of cartoons' influence on early childhood children. journal procedi Social and Behavioral Sciences,2561-2566. Retrieved from https://www.sciencedirect.com/